[239] الشجاعة والبطولة التي أبداها الاخوة الثلاثة أجبرت الخليفة العباسي بالاذعان لهم، وتقليدهم ألقابا تليق بمكانتهم، فأما علي فلقبه الخليفة بـ " عماد الدولة "، وهذا حكم فارس وما دونها، وحسن لقبه الخليفة بـ " ركن الدولة "، حكم الري واصفهان وهمدان، وأحمد لقبه الخليفة بـ " معز الدولة " و " أمير الامراء)، حكم الاهواز والعراق. واستمرت دولة آل بويه الى عام 447 هـ، حيث دب الضعف فيها، ونشبت حروب عديدة بين ورثة العرش من الاسرة الحاكمة، مما استغل طغرل بك السلجوقي الفرصة، فدخل بغداد في تلك السنة.

البريديون ودولتهم في البصرة والاهواز وواسط عرفت البصرة شبه حكومة مستقلة في طيلة الحكم العباسي، إذ أن الوالي الذي يأتيها يتمتع بصلاحيات واسعة، تضفي عليه الهيبة والنفوذ. في أوائل القرن الرابع الهجري عرفت البصرة اسرة البريديين، وهم أربعة إخوة، منهم: أبو عبد الله أحمد بن محمد البريدي وهو الاخ الاكبر، ثم أبو عبد الرحمان بن محمد البريدي الذي ذاع صيته وقوي نفوذه حتى أنه هدد الخليفة العباسي المتقي في بغداد، وأبو يوسف يعقوب بن محمد، وأبو الحسين عبد الله بن محمد. حكم البريديون كلا من البصرة والاهواز وواسط، وامتد نفوذهم مؤقتا الى أطراف بغداد، ثم تلاشى حكمهم بعد ما استولى معز الدولة البويهي على ولاية البريديين عام 338 هـ. _____